

The Arabic Language Curriculum at Al-Yusro Institute for Quran Memorization: A Descriptive Study on the Seventh Grade of Junior High School as a Model

منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن (دراسة وصفية في الفصل السابع المتوسطة نموذجاً)

M. Syarif Hidayatullah¹, Arif Taufikurrahman², Muhammad Khanif³

^{1,2,3} Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: syarifhidayatullah135@gmail.com¹; ariftaufikurrahman26@gmail.com²;

muhammadkhanif@arraayah.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

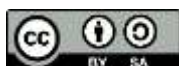
Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

Abstract

The selection of the Arabic language curriculum at Al-Yusra Institute for Qur'an Memorization stems from the importance of Arabic in understanding the Qur'an and the Sunnah, and from the need for effective curricula in Qur'anic memorization institutes. This study aims to provide an in-depth description of the curriculum implemented in the seventh grade of middle school, analyzing its components—including objectives, content, teaching methods, and assessment strategies—and examining their impact on students' language development based on test results and behavioral changes. The research adopts a descriptive-analytical method, drawing on literature reviews, interviews with teachers and students, and classroom observations. The findings indicate that the curriculum seeks to foster cognitive, skill-based, and affective aspects by raising students' awareness of the importance of the language and equipping them with essential vocabulary and skills in speaking, listening, reading, and writing, while also nurturing a love for the Arabic language. It utilizes Al-'Arabiyyah Bayna Yaday Awwaladina and Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk as primary materials, focusing on vocabulary and structure acquisition through auditory-oral, direct, and implicit approaches without translation. Student learning is assessed through tests, observations, interviews, and assignments. The results show a success rate of 88.52%, alongside significant improvements in students' self-confidence, engagement, and real-life language use, including transitions from fear to confidence, rote memorization to understanding, and the development of self-directed learning habits. The study recommends ongoing curriculum refinement to address challenges and enhance its effectiveness in achieving the intended educational outcomes.

Keywords: Curriculum description; Arabic language teaching curriculum; Al-Yusro Quran Memorization Institute.



Abstrak

Pemilihan topik kurikulum pengajaran bahasa Arab di Ma'had Al-Yusro untuk Tahfiz Al-Qur'an didasarkan pada pentingnya bahasa Arab dalam memahami Al-Qur'an dan Sunnah, serta kebutuhan akan kurikulum yang efektif di lembaga-lembaga tahfiz. Penelitian ini bertujuan untuk memberikan deskripsi mendalam terhadap kurikulum yang diterapkan di kelas tujuh tingkat menengah, dengan menganalisis komponennya yang meliputi tujuan, isi, metode pengajaran, dan teknik evaluasi, serta menilai pengaruhnya terhadap perkembangan bahasa siswa berdasarkan hasil tes ujian dan perubahan perilaku mereka. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitik dengan pendekatan studi pustaka, wawancara dengan guru dan siswa, serta observasi kelas. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kurikulum bertujuan untuk mengembangkan aspek kognitif, keterampilan, dan afektif siswa melalui penanaman kesadaran akan pentingnya bahasa, penguasaan kosakata, serta keterampilan dasar berbicara, menyimak, membaca, dan menulis, disertai penumbuhan kecintaan terhadap bahasa Arab. Kurikulum ini menggunakan buku Al-'Arabiyyah Bayna Yaday Awladina dan Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk, dengan penekanan pada pengajaran kosakata dan struktur menggunakan pendekatan auditori-lisan, langsung, dan implisit tanpa terjemahan. Evaluasi pembelajaran dilakukan melalui tes, observasi, wawancara, dan tugas-tugas. Hasilnya menunjukkan tingkat keberhasilan sebesar 88,52%, disertai peningkatan signifikan dalam kepercayaan diri siswa, keterlibatan, serta penerapan bahasa dalam kehidupan sehari-hari, seperti peralihan dari rasa takut menjadi percaya diri, dari menghafal menjadi memahami, dan tumbuhnya kebiasaan belajar mandiri. Studi ini merekomendasikan peningkatan kurikulum secara berkelanjutan guna menghadapi tantangan dan meningkatkan efektivitas dalam mencapai tujuan pendidikan yang diharapkan.

Kata kunci: Deskripsi kurikulum; kurikulum pengajaran bahasa Arab; Lembaga Tahfidz Al-Yusra.

ملخص البحث

جاء اختيار موضوع منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن الكريم نتيجة لأهمية اللغة العربية في فهم القرآن الكريم والسنة النبوية، والحاجة إلى مناهج فعّالة لتعليمها في معاهد تحفيظ القرآن. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم وصف دقيق للمنهج المطبق في الفصل السابع المتوسطة، وتحليل مكوناته من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأساليب تقويم، وبيان تأثير هذه العناصر في تطور لغة الطلاب مستندا إلى نتائج الاختبارات وتغيير سلوكهم اللغوي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على مراجعة المصادر العلمية، وإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب، والملاحظة الصفية. أظهرت النتائج أن المنهج يهدف إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب، من خلال إشعارهم بأهمية اللغة واكتسابهم للمفردات والمهارات الأساسية في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، مع تعزيز محبتهم للغة. يعتمد المنهج على كتب العربية بين يدي أولادنا والعربية بين يديك، ويركز على تعليم المفردات والتراكيب باستخدام الطرائق السمعية الشفوية والمباشرة والضمنية دون ترجمة. ويُقوّم تعلم الطلاب عبر الاختبارات والملاحظة والمقابلات والواجبات، وقد حقق الطلاب نسبة نجاح في الاختبارات 88.52% مع تحسن ملحوظ في ثقتهم بأنفسهم وتفاعلهم وتطبيقهم للغة في الحياة اليومية، مثل التحول من الخوف إلى الثقة، والانتقال من الحفظ إلى الفهم، والتفاعل مع المحتوى بشكل نشط، وتطوير عادات التعلم الذاتي. توصي الدراسة بضرورة استمرار تحسين المنهج لمواجهة التحديات وتعزيز فعاليته لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

الكلمات المفتاحية: وصف المنهج، منهج تعليم اللغة العربية، معهد اليسرى لتحفيظ القرآن.

المقدمة

إن تعليم اللغة العربية في معاهد تحفيظ القرآن الكريم يُعد من الركائز الأساسية التي تساهم في تعزيز فهم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. فاللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي وعاء الدين الإسلامي وأساس العلوم الشرعية، فهي لغة القرآن الكريم ولغة السنة النبوية (Khalidūn 2004). ومن هذا المنطلق، يعتبر تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية خطوة أساسية لتعزيز الهوية الثقافية والدينية، ولتمكين الطلاب من التفاعل مع النصوص العربية بفهم ودقة. ويُعد المنهج أحد العوامل الرئيسة في عمليتي التعليم والتعلم، إذ يشبه المفتاح الذي يفتح أبواب المعرفة، ويقوم على تحديد الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التعليم التي تؤدي في نهاية المطاف إلى تحقيق الأهداف المنشودة. ويشمل المنهج عملية التخطيط والتنفيذ داخل الفصول الدراسية، وعلى مستوى المدرسة، والمنطقة التعليمية، بل وحتى على المستوى الوطني. ولا شك أن إعداد المناهج التعليمية من أصعب المهام في العملية التعليمية، لما يتطلبه من مراعاة المعايير والضوابط والمواصفات التربوية والتقنية، لتحقيق الجودة والفاعلية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وخاصة في بيئات معاهد تحفيظ القرآن الكريم (Millati 2020).

ومن هنا، يسعى معهد اليسرى لتحفيظ القرآن الكريم إلى إعداد منهج تعليمي فعال لتعليم اللغة العربية، يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، ويهدف إلى تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة لدى الطلاب، مع تعزيز قدرتهم على فهم النصوص القرآنية بشكل صحيح. إن الفصل السابع المتوسطة في معهد اليسرى يُعد نموذجًا متميزًا في تطبيق المنهج التعليمي المتكامل، حيث يراعي المنهج في مضمونه احتياجات الطلاب، باستخدام الأساليب المناسبة في التعليم بهدف اكساب قدرات الطلاب اللغوية من خلال التركيز على الجانب التطبيقي للغة بحفظ مفرداتها وكيفية استخدامها في الكلام اليومي.

ومن هذا كله، رغب الباحث في بذل الجهد لكتابة البحث تحت عنوان: "منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن (دراسة وصفية في الفصل السابع المتوسطة نموذجًا)". وقد سبقت إلى دراسة مشابهة الباحثة ميلي وندي وأصدقائها في بحثهم تحت الموضوع: "تحليل منهج تعليم اللغة العربية وطريقة تدريسها في الفصل التاسع ج من المرحلة المتوسطة بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن" والذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبحث الحالي حيث يتناول كلا البحثين وصف منهج تعليم اللغة العربية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن إلا أنهم ركزوا على تحليل

مكونات المنهج التعليمية الأربعة، وهي: التخطيط، والتدريس، والاختبارات، والتقييم، مع تقديم وصف لطرق تدريس كل المهارات اللغوية داخل الصف خاصة الفصل التاسع ج المتوسطة (Melly Windi Fatmalasari, Khairiyah) (2024) وأما الباحث سيتناول تحليلاً شاملاً لمحتوى المنهج وأهدافه والأساليب التعليمية المستخدمة، مع التركيز على مدى تأثير هذه العناصر في سلوك الطلاب وتطورهم اللغوي. كما توجد دراسة أخرى ذات صلة، وهي التي أجراها ألف تجهيا سيتيايدي وأغونغ قراووتو تحت الموضوع: "منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة وصفية للدورة التدريبية المكثفة في اللغة العربية بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور)" وكان الهدف تقديم وصف دقيق للمنهج المستخدم في تلك الدورة (Alif Cahya Setiadi 2016). ويرى الباحث أن لهذا البحث صلة بموضوعه، من حيث تقديم وصف شامل لمنهج تعليم اللغة العربية، إلا أن الفرق بينهما أن الدراسة المذكورة أجريت في إطار دورة تدريبية مكثفة في جامعة دار السلام كونتور، بينما تقام الدراسة الحالية في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن - بوغور. وكذلك يرتبط البحث الحالي بدراسة أحمد عبيدي فتح الدين التي جاءت بعنوان "منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية بجاوى - إندونيسيا (دراسة وصفية تحليلية تقييمية من منظور منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالتطبيق على المعهد "السلفي" بباكان جيوارنجين جاوى الغربية ومعهد "الحكمة 2" بيندا سيرامفوج جاوى الوسطى ومعهد "هداية المبتدئين المحروسية" ليربويو كيديري جاوى الشرقية)" والتي تناولت وصف وتحليل مناهج تعليم اللغة العربية في عدد من المعاهد السلفية المذكورة (Fathuddin 2015). وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث الموضوع، إلا أن الاختلاف يكون في أن الباحث يركز على المنهج المطبق في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن - بوغور.

لتقديم وصف دقيق لمنهج تعليم اللغة العربية المطبق في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن الكريم (في الفصل السابع المتوسطة نموذجًا)، تستند هذه الدراسة على تحليل وصف هذا المنهج من مختلف جوانبه، مع استعراض مكوناته الأساسية التي تشمل الأهداف التعليمية، والمحتوى الدراسي، وطرائق التدريس، وأساليب التقييم المتبعة. كما تسعى الدراسة إلى بيان مدى نجاح المنهج في تطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب، وذلك من خلال متابعة الأداء اللغوي للطلاب داخل الصف وخارجه. ثم تقديم الاقتراحات العملية لتطوير المنهج بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وظروف التعليم في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن - بوغور.

منهج البحث

أجريت هذه الدراسة في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن بمدينة بوغور – إندونيسيا، وتحديدًا في الفصل السابع المتوسطة، باعتباره نموذجًا لتطبيق منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بالمعهد. بلغ عدد المستجيبين في هذه الدراسة 122 طالبًا وطالبة موزعين على خمسة فصول، بالإضافة إلى عدد من معلمي اللغة العربية ومدير المعهد، وقد تم اختيارهم لغرض تمثيل واقعي لتطبيق المنهج.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (Al-Duwayri 2000). وأما مصادر جمع البيانات الأساسية مأخوذة من خلال ثلاث أدوات رئيسية:

1. مقابلات: قام الباحث بالمقابلة شبه منظمة مع معلمي اللغة العربية والطلاب الفصل السابع للحصول على تصوراتهم حول فعالية المنهج وتطبيقه في البيئة الصفية.

2. الملاحظة: تكون بحضور بعض الحصص الدراسية لملاحظة أساليب التدريس، والتفاعل الصفّي، وممارسات التقييم، ومراقبة استخدام اللغة العربية خارج الصف في أنشطة الحياة اليومية.

3. الوثائق: مثل الكتب المقررة، وخطط التدريس، وسجلات الاختبارات والتقييم، وسجلات التحصيل الدراسي.

وأما البيانات الثنائية فإنها مأخوذة من الكتب البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع.

لتحليل البيانات استخدم الباحث التحليل النوعي وهو عملية اختيار، وتصنيف، وتنظيم البيانات التي تم جمعها من الميدان من خلال الملاحظات، والمقابلات، والوثائق للوصول إلى فهم عميق وذو معنى ونتائج فريدة (Sugiyono 2023). وذلك باستخدام النموذج الاستقرائي (Induktif) القائم على التثليث المنهجي (Tringulasi). قام الباحث بجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق، ثم وصفها كما ظهرت في بيئتها الطبيعية وفق خصائصها الواقعية، مثل: أهداف المنهج، المحتوى، الطرق، أدوات التقييم، والسلوك الطلابي. بعد ذلك، صُنفت هذه البيانات إلى فئات رئيسية بناءً على تكرارها ودلالاتها، فتم تصنيف الأهداف إلى أهداف معرفية تتعلق بالمعلومات والفهم، وأهداف مهارية تتعلق بالأداء اللغوي والتطبيقي، وأهداف وجدانية تتعلق

بالاتجاهات والمشاعر نحو اللغة. كما تم تصنيف طرائق التدريس المتبعة، وتحديد أنماط سلوكية متكررة لدى المتعلمين داخل البيئة الصفية وخارجها. وفي المرحلة الأخيرة، قام الباحث بربط هذه الفئات وتحليلها تحليلًا دلاليًا يبيّن العلاقة بين مكونات المنهج المختلفة وأثرها المباشر وغير المباشر في نواتج التعلم، سواء على مستوى التحصيل الأكاديمي أو على مستوى التغيرات الإيجابية في سلوك المتعلمين ومواقفهم من اللغة العربية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

1. تعريف المنهج ومكوناته

المنهج هو مجموعة الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات التي حصل عليها الفرد واكتسابها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيئة (Amron Jasim Al Jaburi 1434). للمنهج المكونات الأربعة وهي:

أ. الأهداف

هي النتائج التي يسعى التعليم إلى تحقيقها، وتُصاغ بطريقة تُحدد ما يمكن أن يحققه المتعلم بعد مروره بخبرات تعليمية مخططة (Madkūr 2005). وتعتبر الأهداف الركيزة الأساسية التي تُبنى عليها العملية التعليمية، حيث تُحدد الغايات التي يُسعى لتحقيقها من خلال التعليم. وقد صنف بلوم الأهداف إلى ثلاثة مجالات رئيسية، هي: المجال المعرفي أو الإدراكي (Cognitive Domain)، والمجال الوجداني أو الانفعالي (Domain Affective)، والمجال الحركي النفسي (Psychomotor Domain) (Kurniadi 2023).

أما الأهداف في منهج تعليم اللغة العربية لالفصل السابع المتوسطة هي:

- أن يعرف الطلبة أهمية اللغة العربية ويشعر بها.
- أن يحفظ الطلبة المفردات في كتاب بين يدي أولادنا 1-8 وكتاب بين يديك 1 وفهمها واستعمالها في الكلام.
- أن يشعر الطلبة أن اللغة العربية سهلة.
- أن يقدر الطلبة على فهم استماع اللغة العربية.
- أن يقدر الطلبة على الكلام باللغة العربية كلامًا بسيطًا.
- أن يقدر الطلبة على قراءة النصوص العربية البسيطة.

- أن يقدر الطلبة على كتابة الأحرف العربية.

هذه الأهداف تعد جيدة من حيث إنها تشمل جميع جوانب التعلم: المعرفية، والمهارية، والوجدانية

(Amar Fadhilah 2025).

ب. المحتوى

هو المادة العلمية التي يتم تنظيمها بشكل يساعد المتعلم على اكتساب المعرفة وتنمية المهارات والاتجاهات (Al-Khaṭīb 2003). أو أنه الخبرات التي يتم تحديدها وتنظيمها في إطار المنهج لتناسب مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم (Tu'aymah 1998). ويتكون المحتوى من عدة عناصر تركز على ثلاثة جوانب التالية (Qandīl 2008):

1. الجانب المعرفي، يهدف إلى نقل المعارف والمعلومات إل المتعلمين في مختلف المجالات.
 2. الجانب المهاري، يركز على تطوير مهارات الطلاب العملية في مجالات معينة.
 3. الجانب الوجداني، يهدف إلى تنمية مشاعر الطلاب وتوجيهاتهم تجاه موضوعات معينة.
- والمحتوى في منهج تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن في الفصل السابع المتوسطة هو كالتالي:

1. في الجانب المعرفي يستخدم المعهد لتزويد الطلاب اللغة العربية كتاب العربية بين يدي أولادنا من الكتاب الأول إلى الكتاب الثامن في المستوى الأول، ثم الكتاب الأول بين يديك المجلد الأول والثاني في المستوى الثاني. ويكون تقسيم حصة تعليمها كالتالي (Hidayat 2022):

الكتاب	عدد الحصة (في الأسبوع)	الموضوع/ الحصة (50 دقيقة)
العربية بين يدي أولادنا (الكتاب 1 و2)	15	وحدة/ حصتان
العربية بين يدي أولادنا (الكتاب 3 إلى 8)	15	وحدة/ أربع حصص
العربية بين يديك (الكتاب 1)	10	وحدة/ 5-7 حصص

الجدول 1. تقسيم حصة تعليم اللغة العربية

2. وفي الجانب المهاري يلزم المعهد الطلاب الكلام باللغة العربية بعد ما تم تعليمهم اللغة العربية ثلاثة أشهر إلزاما شديدا يراقبهم الأساتذة والمشرفون 24 ساعة، بحيث أن من يتكلم بغيرها يعد من المخالفين لنظام المعهد ويترتب على فاعله بعض العقوبات مثل: إنذار مباشر شفهيًا، أو البحث عن المفردات الجديدة وصناعة الجمل بها ثم تقديمها أمام الطلاب في المسجد

عقب الصلوات، أو قد يجد رسالة الإنذار الأول من الإدارة إذا تكرر ذلك. ثم أقام المعهد بعض البرامج لیساعد الطلاب على تدريب الكلام باللغة العربية، مثل:

- إلقاء الكلمات عقب الصلوات إلا صلاة الفجر والجمعة.
- تدريب اللغة لكل صباح يوم الجمعة قبل دخولهم الفصل.
- المسرحيات والمسابقات اللغوية لكل ليلة الأحد.
- الحوارات أمام الفصل عند تعليمهم اللغة العربية داخل الصف.

3. وفي الجانب الوجداني، يرغب المعهد الطلاب في اللغة العربية بإقامة الدورات عن أهمية اللغة العربية منذ دخولهم المعهد، يبين أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث اللذان هما مصدران في تشريع الإسلام وتعلمه سهل ميسر. وحث الأساتذة بنصيحة طلابهم في حب اللغة العربية داخل الصف وخارجه وييسر لهم تعليمها ليشعرهم أنها ليست صعبة، وكذا من الأساليب في الترغيب إعلان الفائزين في مسابقة اللغة العربية سواء أكان على المستوى المحلي أم المحافظة أم الوطني وتكريمهم بالهدايا أمامهم ليعرفهم أن من اجتهد في تعلمها سيحصل مثل ما حصلوا ومن ثم ظهر منهم الحماسة والاجتهاد.

ت. الطريقة

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من التعلم. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب وإجراءات وما يستخدمه من مادة تعليمية ووسائل معينة (Alfauzan 1431). من طرق تعليم اللغة العربية هي:

1. الطريقة النحو والترجمة، تركز على تعليم قواعد اللغة (النحو) وترجمة النصوص بين اللغة الأم واللغة الهدف (C, Jack Richards 2010).
2. الطريقة السمعية الشفوية، هي التي تنظر إلى اللغة مفهوماً ووظيفة، لم تعد اللغة وسيلة للاتصال الكتابي فقط أو نقل التراث الإنساني فحسب بل أصبحت أداة لتحقيق الاتصال الشفهي. أو أن اللغة كلام وليست كتابة وأنها مجموعة من العادات وأن اللغة ما يمارسه الناطقون بما فعلاً (Tu'aymah 1998).
3. الطريقة المباشرة، هي أسلوب تعليمي يهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية من خلال التفاعل المباشر باستخدام اللغة الهدف فحسب، دون ترجمة باللغة الأم. ويكون التركيز على تطوير المهارات الشفوية: النطق، الطلاقة، والفهم، مع إهمال النسق التقليدي لتدريس القواعد والترجمة (Qasimi 2002).

4. الطريقة التواصلية الاتصالية أو المنهج التواصلية في تعليم اللغات هي نهج يركز على تطوير الكفاية الاتصالية لدى المتعلمين، أي القدرة على استخدام اللغة بفعالية في مواقف التواصل الحقيقية (J Nurhawani, Nadira fadhila 2022).

5. الطريقة الانتقائية هي الممزوجة من طرائق تدريس متعددة، يعمل المعلم على تكييفها لتناسب المتعلمين وتعمل على تحقيق أهداف الدرس (Ali 2015).

الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن في الفصل السابع المتوسطة

هي:

1. الطريقة السمعية الشفوية مستخدمة في تعليم الأصوات وخطواتها كالتالي:
 - مرحلة الاستماع، يبدأ بسماعة الطلاب الأصوات نحو المدرس أو المسجل الصوتي.
 - مرحلة التردد، تكون بترديد الطلاب الأصوات المسموعة جماعة وفرديا.
 - مرحلة الفهم والشرح والتمثيل، تنقسم إلى قسمين: أ- قراءة الدرس من قبل المعلم أولاً، ثم من قبل الطلاب جماعة. ب- شرح معنى الدرس وفهمه من خلال تمثيل المدرس مع بعض الطلاب ثم يقوم الطلاب بتمثيل بعضهم مع البعض (Hairul Amri 2018).
2. وسائل الإجراء هي الكتاب، ومكبر الصوت، وجهاز تشغيل الصوت (الجوال أو الحاسوب). في تعليم المفردات استخدمت الطريقة المباشرة بحيث إن المعلم يبدأ تعليمها بتلقين الطلاب المفردات إما شفويا أو باستخدام التسجيل الصوتي ثم يكررونها مرارا حتى يكون تلفيظهم جيدا صحيحا، ثم يشرحها باللغة العربية دون الترجمة ويكون البيان بالصورة أو الحركات الجسمية أو العينيات أو ما شابه ذلك وهي من سمات الطريقة المباشرة (Dakir 2018). وبعد ما فهم الطلاب المفردات بدأ المدرس بتدريهم إدخالها في جمل مفيدة بهدف تثبيت فهمهم وحفظهم لها ومن ثم استخدامها في المواقف اليومية.
3. وسائل الإجراء هي الكتاب، ومكبر الصوت، والجهاز الصوتي (الجوال أو الحاسوب)، والعينيات المساعدة.
3. يتعلم الطلاب التراكيب بشكل غير واع أثناء ممارسة اللغة، أي: أنهم لم يتعلموا التراكيب بأنها قواعد اللغة بل يكتسبونها من خلال التدريب على استخدام اللغة الصحيحة دون تعلم مباشر. وهذه الطريقة في التعليم تعرف بالطريقة الضمنية (Implicit Approach) (Ellis 2003). فالطلاب من خلال الحوار داخل الصف، أو سماعهم لكلام المدرس، أو قراءتهم النصوص والحوارات والأمثلة في الكتاب يتعلمون التراكيب بدون أن يشعروا، أي: غير مباشر.

ث. التقويم

هو عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب أو المعلمين أو البرامج أو المدرسة مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة (Dasrizal Taufik, Ilham .tumanggor 2023).

من الأدوات التي تستخدم في قياس نواتج التعلم هي:

1. الاختبارات: وهي من أهم أدوات التقويم لعلاقتها الوثيقة بالعملية التعليمية التي من خلالها يمكن إصدار أحكام على فاعلية العملية التعليمية وتحديد مستويات المتعلمين.
2. المقابلة: وتستخدم عند تقييم شخصية المتعلم.
3. الملاحظة: وتستخدم لتقويم سلوك المتعلم وما يقوم به من أعمال وأفعال.
4. الواجبات المنزلية: وهي مهام متنوعة في موضوعات التعلم يكلف بها المتعلم في وقت فراغه (الثبتي، 2021).

باستخدام أداة الاختبارات تبين أن نتيجة تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل السابع المتوسطة بمعهد اليسرى لتحفيظ القرآن هي:

الفصل	عدد الطلاب/ة	النتيجة في الاختبار النصفى	النتيجة في الاختبار النهائي
السابع أ	24	69-50 (6 طلاب)	69-40 (11 طالبا)
		79-70 (طالبان)	79-70 (10 طلاب)
		89-80 (6 طلاب)	89-80 (طالبان)
		96-90 (10 طلاب)	96-90 (طالب)
السابع ب	24	69-50 (8 طلاب)	69-30 (طالبان)
		79-70 (4 طلاب)	79-70 (18 طالبا)
		89-80 (9 طلاب)	89-80 (3 طلاب)
		99-90 (3 طلاب)	99-90 (4 طلاب)
السابع ج	23	79-70 (6 طلاب)	79-70 (17 طالبا)
		89-80 (11 طلاب)	89-80 (3 طلاب)
		99-90 (6 طلاب)	99-90 (3 طلاب)
السابع د	23	79-70 (طالبة)	79-70 (طالبة)

89-80 (4 طالبات)	89-80 (6 طالبات)		
100-90 (18 طالبات)	100-90 (16 طالبات)		
79-70 (طالبة)	79-70 (طالبة)		
89-80 (6 طالبات)	89-80 (3 طالبات)	28	السابع هـ
100-90 (21 طالبة)	100-90 (24 طالبة)		

الجدول 2. نتيجة الاختبارات مادة اللغة العربية

بتعيين المعهد أن درجة النجاح في مادة اللغة العربية 70 فمن الجدول السابق نستنتج أن نسبة نجاح الطلبة في اختبار اللغة العربية هي:

- عدد الطلاب الناجحين:

هـ	د	ج	ب	أ	الفصل
28	23	23	16	18	العدد
		108			المجموع

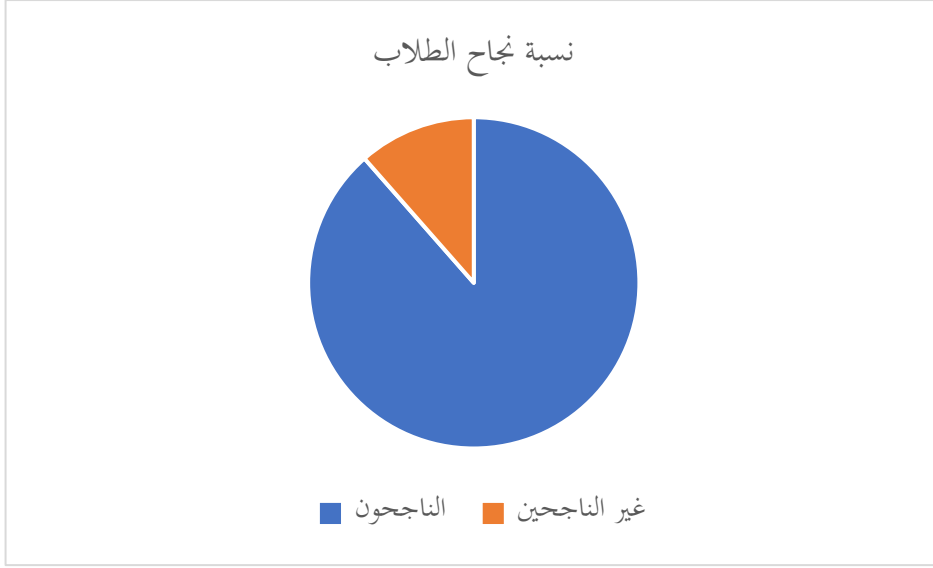
الجدول 3. الطلاب الناجحون

نسبة الناجحين: (عدد الناجحين ÷ عدد جميع الطلاب × 100).
 $88,52\% = (108 \div 122 \times 100)$. بنتيجة المعدل التراكمي 86 بتقدير (جيد جدا).
 - عدد الطلاب غير الناجحين:

هـ	د	ج	ب	أ	الفصل
0	0	0	8	6	العدد
		14			المجموع

الجدول 4. غير الناجحين من الطلاب

نسبة غير الناجحين: (عدد غير الناجحين ÷ عدد جميع الطلاب × 100).
 $11,47\% = (14 \div 122 \times 100)$.



الصورة 1. نسبة نجاح الطلاب في الاختبار

- ولا يقتصر التقويم بإقامة الاختبارات فحسب بل قام مدرسو المادة بالملاحظة كذلك لمعرفة تغيير سلوك المتعلم في تعلم اللغة العربية. ومن خلال ملاحظتهم وجدوا أن سلوك المتعلمين:
1. تحول من الخوف إلى الثقة:
قبل التغيير، المتعلم قد يشعر بالخوف من التحدث باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الأخطاء المحتملة.
بعد التغيير، يبدأ المتعلم يستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية بثقة أكبر في المواقف اليومية أو عند طرح الأسئلة في الصف.
 2. انتقل من الحفظ إلى الفهم:
قبل التغيير، يعتمد المتعلم على حفظ المفردات دون تطبيقها.
بعد التغيير، يصبح المتعلم قادرًا على استخدام المفردات في تكوين جمل جديدة.
 3. تفاعل مع المحتوى بشكل نشط:
قبل التغيير، يتجنب المتعلم المشاركة في الأنشطة الصفية.
بعد التغيير، يظهر المتعلم اهتمامًا بالمشاركة الفعالة، مثل الإجابة عن الأسئلة، وتقديم للحوار أمام الفصل، أو المشاركة في مسرحيات باللغة العربية.
 4. تطور عادات التعلم الذاتية:
قبل التغيير، يعتمد المتعلم على الدروس الصفية فحسب دون بذل جهد إضافي بسبب الحياء في سؤال الطلاب القدامى أو غيرهم من الأساتذة والمشرفين.

بعد التغيير، يبدأ المتعلم بالبحث عن المفردات الزائدة وكيفية استخدامها في الكلام بسؤال من فوقهم خارج الصف لتطوير مهاراته اللغوية.

5. استخدم اللغة في الحياة اليومية:

قبل التغيير، تقتصر ممارسة اللغة أمام الأساتذة فقط وأما خلفهم فقد يتكلم بغيرها. بعد التغيير، يبدأ المتعلم يستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية، مثل عاداته اليومية (عند الأكل والشراب، وفي الحمام، وفي الميدان، وإلخ) بالعربية أو يتحدث مع أصدقائه (Amar .Fadhilah 2025).

خلاصة البحث

أثبتت الدراسة أن منهج تعليم اللغة العربية المطبق في معهد اليسرى لتحفيظ القرآن (الفصل السابع المتوسطة) يتميز بشمولية محتوياته وتنوع أساليبه التعليمية مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية. يهدف المنهج إلى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطلاب، من خلال إشعارهم بأهمية اللغة واكتسابهم للمفردات والمهارات الأساسية في المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة، مع تعزيز محبتهم للغة. يعتمد المنهج على كتب العربية بين يدي أولادنا والعربية بين يديك، ويركز على تعليم المفردات والتراكيب باستخدام الطرائق السمعية الشفوية والمباشرة والضمنية دون ترجمة. ويُقوّم تعلم الطلاب عبر الاختبارات والملاحظة والمقابلات والواجبات، وقد حقق الطلاب نسبة نجاح في الاختبارات 88.52% بنتيجة المعدل التراكمي 86 بتقدير (جيد جدا).

وكذا أظهرت الدراسة تغييرات إيجابية من خلال الملاحظة في سلوك المتعلمين، مثل التحول من الخوف إلى الثقة، والانتقال من الحفظ إلى الفهم، والتفاعل مع المحتوى بشكل نشط، وتطوير عادات التعلم الذاتية، واستخدام اللغة في الحياة اليومية.

بناء على ذلك، توصي الدراسة بضرورة استمرار تحسين المنهج لمواجهة التحديات وتعزيز فعاليته لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بأعلى مستوى الكفاءة. كما توصي كذلك باستخدام طرق مبدعة، وأساليب مبتكرة، وسائل خلاقية لتعزيز حب اللغة العربية لدى الطلاب.

المراجع

- Al-Duwayrī, Rajā' Waḥīd. 2000. "Al-Baḥṡ Al-'Ilmī: Asāsiyyātuḥu Al-Naẓariyyah Wa Mumārasatuhu Al-'Amaliyyah."
- Al-Khaṭīb, Aḥmad. 2003. *Usus Al-Manāḥij Wa Taṣmīmuḥā Wa Taṭwīruḥā*. 'Ammān: Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Alfauzan, 'Abdullah. 1431. *Idā'āt Li Mu'allimī Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā*. al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah: Dār Jāmi'ah al-Imām Muḥammad ibn Su'ūd al-Islāmiyyah.
- Ali, Abdullah Ibrahim. 2015. "Al-Uslūb Al-Intiqā'i Fī Al-Tadrīs." 2015.
- Alif Cahya Setiadi, Agung Prawoto. 2016. "Manhaj Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi Ghayriḥā (Dirāsah Waṣfiyyah Li Al-Dawrah Al-Tadrībiyyah Al-Mukaththafah Fī Al-Lughah Al-'Arabiyyah Bi Markaz Al-Lughah Jāmi'at Dār Al-Salām Gontor)." *Lisanudhad* 3 (1): 79–109. <https://doi.org/https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v3i1.684>.
- Amar Fadhilah, Heri Arisman. 2025. "Wawancara Pribadi." Bogor: Tidak Diterbitkan.
- Amron Jasim Al Jaburi, Hamzah Hasyim As Sulthoniy. 1434. *Al-Manāḥij Wa Ṭarā'iq Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah*.
- C, Jack Richards, Theodore S. Rodgers. 2010. "Approaches and Methods in Language Teaching" 2. <https://doi.org/https://doi.org/10.1017/CBO9780511667305>.
- Dakir, Samud. 2018. "Taṭbīq Al-Ṭarīqah Al-Mubāshirah Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah: Baḥṡ Waṣfī Fī Al-Madrasah Salm Al-Hudā Al-Mutawassīṭah Funūrukū." Jāmi'ah Mālik Ibrāhīm al-Islāmiyyah al-Ḥukumiyyah.
- Dasrizal Taufik, Ilham tumanggor, Karo. 2023. "Taqwīm Al-Minhāj Al-Dirāsī Li Qism Al-Tarbiyah Al-Dīniyyah Al-Niẓāmiyyah Li Māddat Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fī Al-Ṣaff Al-Thālith Li Al-Marḥalah Al-Wuṣṡā Bi-Ma'had Dār Al-Nahḍah Bānjkinānij Riau." *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora* 1 (2): 131. <https://doi.org/https://doi.org/10.59996/cendib.v1i2.237>.
- Fathuddin, Ahmad Ubaedi. 2015. "Manhaj Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fī Al-Ma'āhid Al-Salafiyyah Bi-Jāwī – Indonesia (Dirāsah Waṣfiyyah Taḥlīliyyah Taqwīmiyyah Min Manẓūr Manhaj Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayriḥā Bi-Al-Taṭbīq 'alā Al-Ma'had 'Al-Salafī' Bi-Bākān Ji." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.
- Hairul Amri, Ayu Fajarwati. 2018. "Ṭarīqah Al-Sam'iyyah Al-Shafawiyyah Fī Ta'līm Al-Aṣwāt Al-'Arabiyyah." *El Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 2 (1): 60. <https://doi.org/https://doi.org/10.56874/faf.v2i1.357>.
- Hidayat, Andi. 2022. "Mengenal Lebih Dekat Ma'had Tahfizh Al Yusro. Ma'had Tahfizh Al Yusro - Bogor," 18–19.
- J Nurhawani, Nadira fadhila, Nana Khairina. 2022. "Al-Ṭarīqah Al-Ittiṣālīyah Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan* 1 (1): 4–5.
- Khaldūn, Abd al-Raḥmān Ibn. 2004. *Muqaddimat Ibn Khaldūn*. Vol. 1. Bayrūt: Dār al-Fikr.

- Kurniadi, Pahar. 2023. "Nazarāt Fī Al-Ittijāhāt Al-Tarbawīyah Al-Ḥadīthah Min Ahdāf Manāhij Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Li Al-Nāṭiqīn Bi Ghayrihā." *Journal Of Language and Ethnicity* 2 (2): 31-32. <https://doi.org/https://doi.org/10.32939/theprogress.v2i2.3515>.
- Madkūr, 'Alī. 2005. *Al-Minhāj: Asāsuhu, 'Anāshiruhu, Tanzīmātuhu*. Al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.
- Melly Windi Fatmalasari, Khairiyah, Muhammad Nanang Kosim. 2024. "Tahlil Manhaj Ta'lim Al-Lughoh Al Arabiyah Wa Tharīqah Tadrīsihā Fī Fashl At-Tāsi' Jim Min Al-Marhalah Al-Mutawasithah Bi Ma'had Al-Yusrā Li Tahfidz Al Qur'an Bogor." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 5 (4): 489-509. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1137>.
- Millati, Nadiyah Husna, and Rizal Firdaus. 2020. "Manhaj Muqtarah Fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Bisti'māl Al-Lughah Al-Indunīsiyyah Dhāt Aṣl 'Arabī Fī Al-Mu'jam Al-Munawwir." *Ukazh: Journal of Arabic Studies* 1 (2): 1-10. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v5i4.1137>.
- Qandīl, Aḥmad. 2008. *Al-Manāhij Al-Dirāsiyyah: Al-Wāqi' Wa Al-Mustaqbal*. Miṣr.
- Qasimi, Ali Al. 2002. "Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabīyah Li Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā: Ususuha Al-Ta'limīyyah Wa Asālībuha Al-Lughawīyyah." *Al-Riyād: Maktabat Al-Malik Fahd Al-Waṭaniyyah*.
- Sugiyono. 2023. "Metode Penelitian Kualitatif (Untuk Penelitian Yang Bersifat: Eksploratif, Enterpretif, Interaktif Dan Konstruktif)." *Metode Penelitian Kualitatif*. <http://belajarpsikologi.com/metode-penelitian-kualitatif/>.
- Ṭu'aymah, Rusydi. 1998. *Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabīyah Li Ghayr Al-Nāṭiqīn Bihā: Manāhijuhu Wa Asālībuhu*. Al-Qāhirah: Dār al-Fikr al-'Arabī.